

بحار الأنوار

[12] صلى الله عليه وآله قال: إن الجنة تشتاق (1) إلى أربعة من امتي " فاسأله من هم ؟ فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو تيم، فأتيت عمر فقلت له مثل ذلك فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو عدي، فأتيت عثمان فقلت له مثل ذلك، فقال: أخاف أن لا أكون منهم فيعيرني به بنو أمية، فأتيت عليا عليه السلام وهو في ناضح له فقلت له: إن النبي صلى الله عليه وآله قال: " إن الجنة مشتاقة إلى أربعة من امتي " فاسأله من هم ؟ فقال: وأسألنه، فإن كنت منهم لاحمدن الله عزوجل، وإن لم أكن منهم لاسألن الله أن يجعلني منهم وأودهم، فجاء وجئت معه إلى النبي صلى الله عليه وآله فدخلنا على النبي صلى الله عليه وآله فقلت له: يا رسول الله فإني قد رأيت دحية الكلبى، فلما رأته دحية قام إليه وسلم عليه وقال: خذ برأس ابن عمك يا أمير المؤمنين فأنت أحق به [مني] فاستيقظ النبي صلى الله عليه وآله فقلت له: يا رسول الله فإني قد رأيت دحية الكلبى فقال له: يا أبا الحسن ما جئتنا إلا في حاجة قال: بأبي وأمي (2) يا رسول الله دخلت ورأسك في حجر دحية الكلبى فقام إلي وسلم علي وقال: خذ برأس ابن عمك إليك فأنت أحق به مني يا أمير المؤمنين ! فقال له النبي صلى الله عليه وآله فقلت له: فهل عرفته ؟ فقال: هو دحية الكلبى، فقال له: ذاك جبرئيل فقال له: بأبي وأمي يا رسول الله أعلمني أنس أنك قلت: إن الجنة مشتاقة إلى أربعة من امتي فمن هم ؟ فأوماً إليه بيده فقال: أنت والله أولهم أنت والله أولهم أنت والله أولهم - ثلاثا - فقال له: بأبي وأمي فمن الثلاثة ؟ فقال له: المقداد وسلمان وأبو ذر (3). 27 - شف: أبو بكر الخوارزمي، عن أبي المظفر عبد الملك بن علي، عن أحمد بن عمر المقرئ، عن عاصم بن حسين بن محمد، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الله، عن أحمد بن سعيد، عن محمد بن أحمد بن الحسين، عن خزيمه بن ماهان، عن عيسى بن يونس، عن الاعمش، عن ابن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(1) في المصدر: مشتاقه. (2) في المصدر: بأبي

أنت وأمي. (3) اليقين في إمرة أمير المؤمنين: 17 و 18.